مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2025/05/29

الرقم : 21932

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر إجراءات التشريح الطبي بالمستشفى الجهوي بالراشيدية وتبعاته على أسر المتوفين بإقليم ميدلت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تفرض مقتضيات القانون، في حالات الوفاة غير العادية أو المشكوك في أسبابها، إخضاع جثة المتوفى للتشريح الطبي قصد تحديد أسباب الوفاة، وهو إجراء وقائي وقانوني محمود، ويستند إلى روح العدالة وحماية المجتمع.

إلا أن ما يُسجل، في إقليم ميدلت، هو تأخر كبير في إنجاز هذه العملية، حيث يتم تحويل الجثامين إلى المستشفى الجهوي بالرشيدية، مما يُدخل أسر الضحايا في معاناة نفسية وإنسانية ومادية قاسية، تمتد أحيانًا إلى ثلاثة أيام أو أكثر، كما وقع مؤخرًا في حالتي وفاة بكل من ميدلت وبومية وجماعة ميبلادن.

ويُضاعف من حدة المعاناة غياب طبيب مختص في التشريح بالمستشفى الإقليمي بميدلت، مما يُجبر الأسر على أداء مصاريف إضافية تتعلق بنقل الجثمان ذهابًا وإيابًا، والانتظار الطويل لإتمام الإجراءات، فضلًا عن الارتباك في تدبير المساطر الإدارية المرتبطة بالدفن وشهادة الوفاة.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير،

-1 ما هي الأسباب الكامنة وراء التأخر المتكرر في إنجاز التشريح الطبي للحالات القادمة من إقليم ميدلت؟

-2 هل لدى الوزارة نية لتزويد المستشفى الإقليمي بميدلت بطبيب مختص في التشريح الطبي قصد تقريب هذه الخدمة الحيوية من المواطنين؟

-3 هل هناك تفكير في تحسين مساطر التشريح وتخفيف الأعباء عن أسر الضحايا عبر تسهيل الإجراءات وتقليص الآجال الزمنية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد عدنان